**الخلاصة**

**المقدمة**

البروتين الرابط لفيتامين د (DBP) هو البروتين الناقل الأساسي لفيتامين د في مجرى الدم. بالإضافة إلى ذلك، يلعب دورًا أساسيًا في الوظائف المناعية والمضادة للالتهابات. هناك دراسات محدودة بخصوص علاقة هذا البروتين بالتهاب دواعم السن. هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستويات DBP في مصل الدم والسائل اللثوي لمرضى التهاب دواعم الأسنان (المراحل الثانية والثالثة والرابعة) مقارنة بالضوابط الصحية، وكذلك قياس المعلمات السريرية اللثوية وربطها بمستوى DBP في لمرضى التهاب دواعم السن.

**المنهج**

تم اتباع تصميم الحالات والشواهد حيث يمثل التهاب دواعم الأسنان الحالات والأفراد الذين حالتهم صحية هم الضوابط. العينات تكونت من 49 شخصا. تم تقسيم المشاركين إلى أربع مجموعات: مجموعة مراقبة دواعم السن الصحية سريريًا (ن = 7) ، مجموعة التهاب دواعم السن من المرحلة الثانية (ن = 14) ، مجموعة التهاب دواعم السن من المرحلة الثالثة (ن = 14) ومجموعة التهاب دواعم الأسنان من المرحلة الرابعة (ن = 14). تم استخدام المعلمات السريرية التالية حول اللثة لتقييم صحة اللثة والتهاب دواعم السن: مؤشر الصفيحة الجرثومية (PLI) ، والنزيف عند السبر (BOP) ، وسبر عمق الجيب (PPD) ، وفقدان الانسجة الرابطة (CAL) ، وتم أخذ الصور الشعاعية لتأكيد مرحلة التهاب اللثة. بعد التقييم السريري للثة ، تم أخذ السائل اللثوي (GCF) وخمسة مليلتر (5 مل) من عينات الدم الوريدي من كل مشارك. تم استخدام مقايسة الممتز المناعي المرتبط بالإنزيمات (ELISA) للكشف عن مستويات DBP.

**النتائج**

فيما يتعلق بالمصل، زاد مستوى DBP في مجموعات التهاب اللثة مقارنة بمجموعة التحكم الصحية (قيمة P اقل من 0.05). لقد وجد فرق كبير بين التهاب دواعم السن من المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة ومجموعة المراقبة الصحية. لم يتم العثور على ارتباط معنوي بين معاملات اللثة ومستوى DBP في مصل الدم. فيما يتعلق بـ GCF، وجد أن مستوى DBP قد انخفض في مجموعات التهاب اللثة مقارنة بمجموعة التحكم الصحية (قيمة Pاقل من 0.001) لقد وجد فرق كبير بين المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة ومجموعة المراقبة الصحية. لم يتم العثور على ارتباط معنوي بين معاملات دواعم السن ومستوى DBP في السائل اللثوي. لم يتم العثور على ارتباط معنوي بين مستوى DBP في مصل الدم ومستوى DBP في GCF. فيما يتعلق بالدقة التشخيصية لـ DBP في مصل الدم، أوضحت النتائج أن مستوى التمايز بين مراحل التهاب دواعم السن والمجموعة الضابطة زاد مع زيادة مستوى التهاب دواعم السن. كانت هذه النتائج مهمة في التمايز، باستثناء المرحلة الثانية لم تكن مهمة، وتراوحت المنطقة الواقعة تحت المنحنى (AUC) من 0.429 و0.999 و 0.999 على التوالي. وفي الوقت نفسه، أظهر DBP في GCF أن مستوى التمايز بين مراحل التهاب اللثة من مجموعة التحكم الصحية زاد مع زيادة التهاب دواعم السن. كل هذه النتائج مهمة في التمايز، وتراوحت AUCبين 0.806 و0.969 و0.959 على التوالي.

**الاستنتاج**

بالمقارنة مع الضوابط الصحية، كان لدى DBP مستويات مصل أعلى ولكن تراكيز أقل من GCF DBP في المرضى الذين يعانون من التهاب دواعم السن. كلما زاد تدمير اللثة، قل تركيز GCF DBP. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن DBP متورط في كل من صحة اللثة والتسبب في التهاب دواعم السن. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام DBP في المصل وGCF للتمييز بين المراحل المختلفة من التهاب دواعم اللثة.